

الثاقب في المناقب

[444] فتأملت الخواتيم فوجدتها صحاحا " ، ففككت من وسطها واحدا " فوجدت تحتها : ما يقول العالم عليه السلام في رجل قال: نذرت ﷻ عزوجل لاعتقن كل مملوك كان في ملكي قديما . وكان له جماعة من المماليك ؟ تحته الجواب من موسى بن جعفر عليهما السلام: " من كان في ملكه قبل ستة أشهر ، والدليل على صحة ذلك قوله تعالى: * (حتى عاد كالعرجون القديم) * (1) (وكان بين العرجون القديم والعرجون الجديد في النخلة) (2) ستة أشهر " . وفككت الاخر ، فوجدت فيه: ما يقول العالم عليه السلام في رجل قال: [واﷻ] أتصدق بمال كثير ، بما يتصدق . تحته الجواب بخطه عليه السلام: " إن كان الذي حلف بهذا اليمين من أرباب الدنانير تصدق بأربعة وثمانين دينارا " ، وإن كان من أرباب الدراهم تصدق بأربعة وثمانين درهما " ، وإن كان من أرباب الغنم فيتصدق بأربعة وثمانين غنما " ، وإن كان من أرباب البعير فبأربعة وثمانين بعيرا " ، والدليل على ذلك قوله تعالى: * (لقد نصركم اﷻ في مواطن كثيرة ويوم حنين) * (3) فعددت مواطن رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله قبل نزول الآية فكانت أربعة وثمانين موطنا " . وكسرت الاخرى فوجدت تحته: ما يقول العالم عليه السلام في رجل نبش قبراً " وقطع رأس الميت وأخذ كفنه ؟ الجواب تحته بخطه عليه السلام: " تقطع يده لآخذ الكفن من وراء الحرز ، ويؤخذ منه مائة دينار لقطع رأس الميت ، لانا جعلناه

(1) سورة يس الآية: 39. (2) في ع ، ش ، ص:

والعرجون الجديد للنخلة. (3) سورة التوبة الآية: 25.